

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- ❖ المقدمة.
- ❖ تحديد المشكلة.
- ❖ تساؤلات الدراسة.
- ❖ منهج البحث وأدواته.
- ❖ حدود البحث.
- ❖ مصطلحات البحث.
- ❖ الدراسات السابقة.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

أصبحت التنمية الريفية المتواصلة ، وتحديث الزراعة المصرية ، من المحاور الأساسية لاهتمام المسؤولين عن القطاع الزراعى فى رفع مستوى المعيشة وتحقيق حياة افضل للسكان الريفيين^(١) إيماناً بأن الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها فى ان واحد ، فهو دوماً محور عمليات التنمية كلها^(٢) ويمثل القطاع الريفى محور التنمية الزراعية ، فالسكان الريفيين يمثلون ما يزيد عن ٧٥% من السكان على المستوى العالمى ، وتصل نسبتهم الى ما يزيد عن ٩٠% فى بعض الدول كما أن الزراعة هى القيمة الأعلى فى أى مجتمع ، لانها تمدّه بالغذاء ، ومصدر تيار النقد الاجنبى^(٣) ويساهم القطاع الزراعى بشقية النباتى والحيوانى ، بحوالى ٢٠% من اجمالى الناتج المحلى ، وبما يقرب من ١٥% من حصيله الصادرات^(٤) مما يوضح أهمية التعليم الزراعى وقد أجبرت منظمة الأغذية والزراعة الفاو FAO تقييماً شاملاً منذ أوائل التسعينات للتعليم والتدريب والإرشاد الزراعى ، وانتهت إلى ثلاث مؤتمرات عقدت فى روما عام ١٩٩٣ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٠٤ وذلك عن طريق دراسات مسحية تمثل جميع مناطق العالم وكان أهم نتائجها حتمية الدور الارشادى و التنموى لمؤسسات التعليم الزراعى^(٥)

ويعد التعليم الزراعى هو المدخل الرئيسى والدعم الحقيقى لتقدم وتنمية المجتمع الريفى ، وزيادة الإنتاج ، حيث يساهم مساهمة فعالة فى إمداد القطاع الزراعى بحاجته من القوى العاملة والمدربة بمخلف مؤسساته من الفنيين والباحثين

(١) مؤتمر استراتيجىة العمل الارشادى التعاونى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى ، المركز المصرى الدولى للزراعة الدقى ٢٧-١١-١٩٩٦ ، ص ٨

(٢) محمد عبد العليم مرسى : التعليم العالى ومسئوليته فى تنمية دول الخليج العربى ، دراسة تحليلية وتربوية لإعمال الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٥ ص ١٧٦

(٣) سمير السيد احمد الشاذلى : التقييم الاجتماعى لبعض مشروعات التنمية الريفية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ ، ص ٩٠ ، ٩١

(٤) لاعبد السلام جمعة - فاروق عفيفى : استراتيجيه مستقبلية لتنمية الكوادر الزراعية فى مصر ، بحث مقدم لمؤتمر مستقبل التعليم الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ٢٠٠٢ ص ١٥٢

(٥) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: ابعاد التنمية المستدامة، ٢٠٠٥، ص ٣، ٥.

- منصور احمد محمد حنفى عبد الواحد : تنمية الدور الارشادى لمدارس التعليم الثانوى الزراعى بمحافظة سوهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص ١٠

والخبراء^(١) والقادرين على استيعاب التطور العلمى فى الزراعة لم تعد وظائفه قاصرة على التدريس والبحث العلمى ، بل امتدت لتشمل خدمات المجتمع والنهوض به^(٢) .

لذلك فإن المؤسسات التعليمية الزراعية عليها أن تؤدى دورا فى خدمة المجتمعات المحيطة بها وتتميتها بحيث تضع إمكانياتها البشرية من طلاب وأساتذة وإمكاناتها المادية من مباني وتجهيزات ومعامل ومزارع فى خدمة المجتمع ، بحيث يكون هناك تفاعل بين هذه المؤسسات بمواردها البشرية والبحثية والفكرية ، وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية ، بحيث يتم التعرف على مشكلات المجتمع ومطالبة ومواجهة احتياجاته^(٣)

وذلك لان تقدم القطاع الزراعى وتحقيق الرفاهية للمجتمعات الريفية يعتمد على ثلاثة أركان هى التعليم الزراعى والبحث الزراعى والإرشاد الزراعى^(٤)

ومعاهد التعاون والإرشاد الزراعى هى احد مؤسسات التعليم العالى الزراعى المتخصص فى مجال التعاون والإرشاد الزراعى ولا يوجد إلا معهدين فقط فى مصر هما المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبر الخيمة والمعهد العالى للتعاون والأرشاد الزراعى بأسسيوط، والتي انشأت منذ عام ١٩٦٨^(٥) تطورات بها الدراسية على عدة مراحل حتى عام ١٩٩٨ حتى تم تطبيق برنامج جديد للدراسة ، بادخال شعبة التعليم الزراعى والتربوى^٦ والشعبة العامة ، وتشمل قسما للاقتصاد الزراعى والتعاون ، وقسما لادارة المشروعات الزراعية والتسويق ، ويتم اعداد الطالب فى كل من المعهدين ليكون منظما اجتماعيا زراعيا ومدربا وباحثا ، وعلى ذلك فان الطالب يتلقى اعدادا نظريا وعمليا بدراسة عدد من المقررات فى الاسس النظرية ، والتطبيقية للزراعة ، واسس الاقتصاد

(١) نجوى فؤاد عبد العزيز : دراسة دمج مفاهيم تكنولوجيا التعليم السكانى ضمن الأنشطة والبرامج الارشادية

فى محافظة البحيرة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠

(٢) مراد صالح زيدان: القضايا البحثية التى تناولتها بعض الدوريات المتخصصة، مجلة العلوم التربوية،

معهد الدراسات التربوية، المجلد الثانى، العدد الرابع، فبراير ١٩٩٧، ص ٢٨.

(3) FAO Issues and opportunities for agriculture and training united nations 1997PI.

(٤) عبد الناصر عبد العزيز جمعه : الدور الحالى والمستقبلى بكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية فى خدمة

المجتمع وتنمية البيئة باقليم الإسكندرية ، ورسالة ماجستير غير منشورة كلية الزراعة ، جامعة

الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٣

الزراعى ، وإدارة المزارع والتسويق التعاونى ، وعلوم التربية ، وعلم الاجتماع
العملى والميدانى للطالب وكيفية تطبيق دراسته النظرية وتوظيفها فى موقع
العمل^(١)

لذا تعتبر معاهد التعاون والإرشاد الزراعى ذات أهمية حيوية لخدمة المجتمعات
الريفية وتطوير الخدمات الزراعية والتربوية اللازمة للتقدم الريفى ، اقتصاديًا
 واجتماعيًا وتكنولوجياً لجميع أفراد المجتمع الريفى من زراع وربات بيوت وشباب
 ريفى ، فهذه المعاهد ينبغى أن تكون لها دورا كبيرا فى رفع الكفاءة الإنتاجية
 الزراعية ، وبالتى تعتبر ركناً وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس ، وأسس
 الارشاد الزراعى ، ووسائله بالإضافة للتدريب انسانياً فى خدمة المجتمعات
 الريفية ، وذلك عن طريق التعليم والتثقيف والتدريب ورفع مستوى المعرفة ونقل
 نتائج البحوث الزراعية ، واستخدام التكنولوجيا الحيوية والميكنة الزراعية ، وربط
 التعليم بمشكلات الإنتاج ، ومواجهة مطالب المجتمع الريفى الزراعية ، البيئية
 والثقافية والاجتماعية .

تحديد المشكلة

للتعليم الزراعى دوراً هاماً فى إعداد العنصر البشرى ومستوياته المهارية المتعددة
 والمطلوبة لخدمة المجتمعات الريفية ؛ وذلك من خلال الارتقاء بمستوى الانتاج
 الزراعى ؛ واستيعاب وتبنى التكنولوجيا المتقدمة ؛ وتطوير الأبحاث الزراعية
 وبالرغم من أهمية قطاع معاهد التعاون والإرشاد الزراعى فى مجال التعليم
 والتدريب والبحث الزراعى ، وخدمة القطاع الريفى ، بحكم أنها تجمع بين مجالين
 هامين للمجتمع وهما المجال التعاونى ، بالإضافة فى المجال التربوى ، وبالرغم من
 كثرة الملتحقين به من الطلاب ، حيث يتقدم إليها فى الفرقة الأولى إلى ما يقرب من
 ٤٠٠٠ الاف طالب سنوياً يمثلون معظم قرى مصر ، ومع توافر الامكانيات
 المادية والبشرية والمعملية ، ومع تطور شعب الدراسة بها وادخال شعب جديدة

١- وزارة التعليم العالى: المجلس الأعلى للجامعات؛ قرار رقم ١٠٠ فى ٢٧/١٠/١٩٩٩م

٢ - خطة الدراسة بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بالقاهرة ١٩٨٨

شعب جديدة ، وستة دبلومات للدراسات العليا ، إلا أن خريجي هذه المعاهد لم يقوموا بالدور المتوقع منهم في النهوض بالمجتمع الريفي ، من حيث إدارة المشروعات الزراعية ، وإجراء البحوث الزراعية ودعم وتطوير الجمعيات الزراعية ، والإرشاد الزراعي وتبني التكنولوجيا الزراعية ونقلها للفلاحين ، ومحو أمية المزارعين باعتبار أن الإرشاد الزراعي هو أحد مجالات تعليم الكبار بالإضافة إلى التنمية البيئية والزراعية المستدامة ، وتدعيم الصناعات الزراعية الريفية ، وتنمية المرأة الريفية ، لذا يستلزم ذلك رصد الواقع التعليمي بالمعاهد التعاونية الزراعية وكفاءته الخارجية متمثلة في دراسة تتبعية لبعض خريجيه ، للوقوف على مدى تزويدهم بالقدر الكافي من الإمكانيات التعليمية والتدريبية التي تعينهم على إكتساب المهارات الخاصة بالتخصص المهني واعدادهم كمرشدين وتعاونيين زراعيين في جميع مجالات الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني والداجني والسلكي .

خصوصاً أنه ينتشر في مصر ما يقرب من ٦٠٠٠ جمعية تعاونية زراعية تضم في عضويتها حوالي خمسة ملايين فلاح تعاوني ، يغطون جميع القرى المصرية (١) .

وذلك ما يزيد من دور معاهد التعاون الزراعي في تخريج الكوادر الإرشادية والتعاونية اللازمين للتنمية وتدريب وتعليم وإرشاد هؤلاء الفلاحين والتعاونيين ، لذا تحتاج المعاهد التعاونية الزراعية إلى تشخيص علمي للواقع التعليمي بها ، بهدف ربطه بالحاجات التعليمية والبحثية والإرشادية للمجتمع الريفي ؛ وتحديداً تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي :

كيف يمكن تفعيل دور معاهد التعاون الإرشاد الزراعي في خدمة المجتمع الريفي في مصر ؟
وتهدف الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما دور التعليم الزراعي في خدمة المجتمع ؟
- ٢- ما واقع معاهد التعاون والإرشاد الزراعي ؟
- ٣- ما متطلبات المجتمع الريفي من معاهد التعاون الإرشاد الزراعي ؟
- ٤- إلى أي حد تسهم معاهد التعاون والإرشاد الزراعي في تحقيق متطلبات المجتمع الريفي ؟
- ٥- ما التصور المقترح لتفعيل دور معاهد التعاون والإرشاد الزراعي تجاه خدمة المجتمع الريفي .

أهمية البحث :

- ١- تبرز أهمية البحث من أهمية القطاع الذي تتناوله ؛ وهو القطاع الزراعي والتعاوني ؛ حيث تقوم معاهد الإرشاد والتعاون الزراعي بتوفير الكوادر العاملة الماهرة والمدربة الزراعية والإرشادية والتعاونية ؛ لتلبية احتياجات المجتمع الريفي التعليمية والبحثية والإرشادية .

(١) وزارة الزراعة : الإدارة المركزية للتعاون الزراعي والتنمية الريفية ، دليل البنيان للانتماء الزراعي في ج.م.ع

٢- تأتي أهمية الدراسة أيضًا استكمالاً لسد النقص للدراسات التي تناولت دور التعليم الزراعى فى دفع عجلة التنمية؛ لتكتمل منظومة التعليم الزراعى والتي يقع عليها عبء التعليم الارشادى والتعاونى والزراعى فى مصر .

٣- تتمشى هذه الدراسة مع الاتجاهات العالمية المعاصرة؛ والتي تتساقط بضرورة تطوير وتحديث وظيفة البحث العلمى فى خدمة المجتمع؛ لتحقيق التنمية الشاملة وذلك كما جاء فى مؤتمر جامعة القاهرة ٢٠٠١ لخدمة المجتمع وتنمية البيئة؛ والمؤتمر القومى الأول لتطوير منظومة البحث العلمى لتنمية المجتمع عام ٢٠٠٠ ومؤتمر جامعة الاسكندرية لتطوير الدراسات العليا والبحث العلمى ١٩٩٨ ومؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا عام ١٩٩٦

٤- هذه الدراسة تعد الدراسة الاولى التى تدرس واقع معاهد التعاون والارشاد الزراعى ومدى تفاعلها مع المجتمع الريفى ، حيث لم يجد الباحث اى رسالة تصدرت لدراسة هذه المعاهد حتى عام ٢٠٠٦ .

٥- تطور هذه المعاهد منذ إنشائها عام ١٩٦٨ م وإدخال شعب جديدة عليها ، مثل شعبة التعليم الزراعى التربوى ، وبالإضافة إلى انقسام الشعبة العامة إلى شعبتين ، وكثرة اعداد المقبولين بها ، حيث يصل إلى ٤٠٠٠ آلاف طالب سنوياً يلتحقون بهذه المعاهد ، وما يستلزم دراسة اهدافها وواقعها وادوارها المجتمعية

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى القائم على الرصد والتحليل ووصف ما هو كائن وموجود فى معاهد التعاون والارشاد الزراعى ، بقصد تحديد واقع هذا النوع من التعليم لخدمة المجتمع الريفى فالبحوث الوصفية تزيد من فهم الظواهر التربوية لأنها تحصل على حقائق دقيقة عن الظروف القائمة ، وتوضح علاقات هامة وتفسر معنى البيانات ، وتمد المربين بمعلومات علمية وسريعة الفائدة^(١).

^١ ديو لدب وان دالين : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد سيل نونل واحررون ، الاعلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٠ ص ٣١٣

كما قام البحث بدراسة تتبعيه للخريجين للوقوف على الكفاءة الخارجية لهذا النوع من التعليم
أدوات الدراسة:

استبانة: وتتضمن أسئلة محددة مفيدة ومحدودة، بهدف الكشف عن الواقع التعليمي لهذه المعاهد التعاونية الزراعية وما تؤديه من مهام تتبعية وإرشادية وبحثية وما تقدمه من أنشطة وخدمات تنموية وذلك بهدف وضع تصور لتفعيل دور هذه المعاهد في خدمة التنمية المجتمعية الريفية والمشكلات التي تقف أمامه ، وكيف تتفاعل هذه المعاهد مع المجتمع الريفى فى المجال الزراعى والتربوى واهم الصعوبات التي تقف حائلا دون خدمة المجتمع الريفى وقد تم تصميم إستبيانان هما :-

١- إستبانة موجهة لعينة من الخريجين من أبناء الريف فى العشر سنوات الاخيرة بمحافظة الفيوم .

٢- إستبانة موجهة لعينة من الخبراء الزراعيين من اساتذة المعاهد الزراعية وكليات الزراعة ومركز البحوث والزراعية وأخصائي الارشاد الزراعى ومفتشو التعاون بوزارة الزراعة .
حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على معاهد التعاون والإرشاد الزراعي فى مصر .

* الحد البشري: تحدد المجال البشري في عينه من خريجي المعاهد التعاونية الزراعي وأخصائي وخبراء التعليم الزراعي الإرشادي والتعاوني بكليات الزراعة ومركز البحوث الزراعية ووزارة الزراعة

* الحد المكاني: تم تحديد المجال المكاني في محافظتي الفيوم والمنيا

* الحد الزماني: استغرقت فترة تجميع البيانات والمعلومات في الجزء النظري من أكتوبر ٢٠٠١ حتى أغسطس ٢٠٠٣، واستغرقت إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والانتهاؤها منها من سبتمبر ٢٠٠٣ حتى مارس ٢٠٠٥

مصطلحات الدراسة :

الدور: مجموعة الوظائف و المهام التي يتوقع المجتمع أن تقوم بها الكليات لخدمة مجتمعها المحلي^(١).

معاهد التعاون والإرشاد الزراعي^(٢):

هي أحد مؤسسات التعليم العالي الزراعي وهم معهدين فقط على مستوى الجمهورية وهما

١-المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة .

٢- المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسسيوط

ويستهدفان إعداد الفنيين المدربين على أن يكون قنوات اتصال بين هيئات البحوث الزراعية وبين المزارعين ، وكذلك اعداد الاختصاصيين التعاونيين اللازمين للجمعية الزراعية ، وبالإضافة إلى شعبة التعليم الزراعي التربوي ، والتي بدأت في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ م لاعداد معلم المدارس الثانوية الزراعية ، وتجدر الإشارة إلى عدم وجود معاهد حكومية متخصصة مناظرة لهذين المعهدين في جمهورية مصر العربية ، وهذه المعاهد خاصة بمصروفات والتي تبلغ ٥٩٧ جنيهاً في معهد التعاون الزراعي بشبراو ٣٩٩ جنيهاً معهد التعاون والإرشاد الزراعي بأسسيوط ويصل عدد الملتحقين بها سنوياً بالفرقة الاولى إلى ما يقرب من ٤٠٠ طالبا ، ويلتحق بها نوعين من الطلاب هما الطلبة الحاصلون على الثانوية العامة ، والحاصلون على الثانوية الزراعية ، وتتضمن شروط القبول بالنسبة لطلبة الثانوية العامة^(٣) نجاح الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة في المواد المؤهلة الإلزامية (الكيمياء -الاحياء - الفيزياء) ومادة رابعة اختيارية من مجموعة مواد علمية ، ومادة خامسة اجبارية من مجموعة مواد ادبية ، اما بالنسبة لطلاب دبلومات المدارس الثانوية الزراعية^(٤) فيتضمن شروط الحصول على ٦٥% من مجموع درجات شهادة المدرسة الثانوية الزراعية * ومدة الدراسة بهذه المعاهد أربع سنوات يحصل بعدها الخريج على بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية .

(١) عبد العزيز عبد الله السنبلي ونور الدين محمد عبد الجواد: الأدوار المطلوبة من جامعات دول

الخليج العربية في مجال خدمة المجتمع، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٩٣، ص-٢٨

(٢) وزارة التعليم العالي.، الجامعات والمعاهد العالية في مصر؛ ١٩٩٩م

(٣) وزارة التعليم العالي : قواعد قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة في المعاهد الخاصة؛ ١٩٩٧

(٤) وزارة التعليم العالي : مجموعة المواد المؤهلة للقبول الكليات والمعاهد وقواعد قبول الحاصلين على

الثانوية العامة؛ ١٩٩٨ .

(٥) وزارة التعليم العالي : قواعد قبول الحاصلين على دبلومات المدارس الفنية بالجامعات ، والمعاهد ١٩٩٨م

خدمة المجتمع

كل ما يقدم من تعليم وتدريب ونشاطات وخدمات ومشروعات انتاج ، وحلول للمشكلات وبحوث علمية ، وبرامج تنقيفية وتربوية لخدمة المجتمع .

المجتمع الريفي

المجتمع الذى يعيش فيه السكان فى جماعات اقل من ٢٥٠٠ نسمة، وتكون الزراعة المهنة الغالبة لهم، ويضم نوعان من السكان هم الفلاحون، وسكان ريف غير زراعيين. (١)

الدراسات السابقة

يحاول البحث ذكر بعض الدراسات الهامة عن دور التعليم فى مجال خدمة المجتمع والتي لها صلة بموضوع البحث وذلك للوقوف على مختلف الجهود العلمية السابقة؛ والتعرف على أهم النقاط البحثية التى عالجتها؛ وأهم النتائج والتوصيات التى أسفرت عنها وأوجه التشابه والاختلاف للدراسة الحالية عنها.

وفى عام ١٩٨٣ قامت أحلام^٢ بدراسة عن التعليم الزراعى فى مصر فى ضوء مطالب واتجاهات التنمية؛ وتمثلت مشكلة البحث فى عدم قدرة مساهمة التعليم الزراعى فى تنمية القطاع الزراعى؛ وقامت الدراسة بالتعرف على نظم الدراسة بالمدرسة الزراعية وخطط ومناهج الدراسة؛ والامكانيات المدرسية ونظم التشعيب؛ وأوضحت الدراسة أن الطلاب يلتحقون بالتعليم الزراعى الفنى بطريقة خاطئة؛ وكثرة المواد الدراسية؛ وزيادة عدد ساعات الدروس النظرية عن العملية وإغفال دراسة بعض الموضوعات الهامة مثل تربية الاسماك؛ وعدم مسايرة المناهج الدراسية لخطة التنمية الزراعية؛ ووجود قصور فى المبانى والمرافق والمعامل الزراعية؛ وأوصت بتلافى العيوب السابقة؛ وان تخصص للمواد النظرية ٣٠% من عدد ساعات الخطة الدراسية ونفس النسبة

(١) السيد رشاد غنيم: دراسات فى علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧، ص ٥٣-٥٦.

(٢) أحلام رجب عبد الغفار: التعليم الزراعى فى مصر فى ضوء مطالب واتجاهات التنمية رسالة دكتوراة غير منشورة؛ كلية البنات - جامعة عين شمس ١٩٨٣.

للدروس النظرية فى المواد المهنية ؛ وأن يخصص ٤٠ % للتدريبات العملية المهنية الزراعية.

وفى عام ١٩٨٤ اقام اسماعيل^١ بدراسة عن إستخدام نموذج رياضى لدراسة العلاقة بين التعليم والتنمية فى القطاع الزراعى فى مصر ؛وركزت الدراسة على دور التعليم الزراعى الفنى فى التنمية الزراعية عن طريق وضع نموذج رياضى يربط بينهما ؛والاستفادة من هذا النموذج فى تخطيط التعليم الزراعى فى مصر ؛ وكذلك علاقة التعليم الزراعى بالاستثمار البشرى والتنمية الاقتصادية وتخطيط القوى العاملة ؛وتبنى المبتكرات والتوصيات الجديدة ثم استخدمت الدراسة النموذج المقترح ، للربط بين التعليم الزراعى والتنمية الزراعية وأتضح أن الانفاق الحكومى على التعليم الزراعى يسير جنبا إلى جنب مع الدخل القومى المتولد من القطاع الزراعى ، بمعنى ان هناك علاقة طردية بينهما ؛ويستخدم النموذج المقترح فى تقدير أعداد المدرسين والطلاب والفصول اللازمة وفقا لاحتياجات خطة التنمية الزراعية.

وفى عام ١٩٨٥ قام مرسى بدراسة عن دور التعليم العالى ومسئوليته فى تنمية دول الخليج العربى ، وكانت دراسة جادة وواقعية ، وقد تناولت قضايا هامة ، منها دور التعليم العلى تجاه التنمية وحاجات المجتمع ، والبحث العلمى والتكنولوجيا ، والدراسات العليا ، والتعليم الزراعى والصناعى ، والتعليم المستمر ، وجميع هذه القضايا مجالا هاما من مجالات خدمة وتنمية المجتمع ، وقد بينت الدراسة مدى الانقسام بين ما يجرى داخل الجامعة من تجارب وبحوث ودراسات ، وبين ما يجرى على ارض الواقع المجتمعى ، واكدت الدراسة على ضرورة ان تستجيب الجامعة لحاجات المجتمع وذلك بتطوير

^١ - سعيد عبد المقصود محمد اسماعيل نموذج رياضى لدراسة العلاقة بين التعليم والتنمية فى القطاع الزراعى فى مصر ؛ رساله دكتوراة غير منشورة ؛كلية الزراعة بمشتهر - جامعة الزقازيق ١٩٨٤

^٢ - محمد عبد العليم مرسى : دور التعليم العالى ومسئوليته فى تنمية دول الخليج العربى ، دراسة تحليلية تربوية لاعمال الندورة الفكره الاولى لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ١٩٨٥

ببرامجها ومناهجها واستحداث برامج دراسية جديدة ، وإجراء البحوث العلمية وخاصة التطبيقية الناتجة عن احتياجات فعلية وحقيقية لأبناء البيئة المحيطة ، مع فتح الجامعات أبوابها في المساء ، للراغبين من أفراد المجتمع ، وبعد أن تتلمس مشكلاته وحاجاته، وتصميم بعض البرامج المسائية المبسطة لكي تخدم حاجات قطاعات المجتمع المختلفة ، وخلصت الدراسة إلى أن التعليم العالي بمؤسساته المختلفة يستطيع أن يقوم بدور فعال في خدمة وتنمية المجتمع ، من خلال دور الجامعة في التأثير الفعال لهذه القضايا السابقة .

وفى عام ١٩٨٦ قام عطوة بدراسة عن: دور الجامعة في خدمة البيئة وكان هدف هذه الدراسة هو الوقوف على مدى اسهام جامعة المنصورة في خدمة البيئة ، من خلال التعرف على ما أنجزته في بعض الميادين المتعلقة بخدمة المجتمع ، وقد أجريت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وكلية الزراعة بجامعة المنصورة ، وذلك من خلال دراسة الدور المتوقع القيام به في خدمة المجتمع ، من قبل مركز الخدمة العامة بكلية التربية ، ومحطة التجارب والبحوث الزراعية بكلية الزراعة؛ وكان التساؤل الرئيسى فى البحث ما أهم وظائف الجامعة المعاصرة، وتفرع منه ما المقصود بوظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة ؛وما فلسفتها ؛وما الخدمات التى يمكن أن تؤديها الجامعة للبيئة ؛وما الدور المتوقع الذى تقوم به كلية الزراعة والتربية فى خدمة البيئة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ، أن من أهم وظائف الجامعة هى التدريس ، وإعداد الكوادر البشرية ، وإجرت البحوث لخدمة المجتمع ، وأن من أهم الخدمات التى يمكن أن تقدمها الجامعة فى إطار وظيفة خدمة المجتمع ، التعليم خارج الجامعة ، والتعليم المستمر ، والتعليم الكبار والخدمات الاستشارية والطلابية والإرشاد الزراعى ، وأوصت أيضاً الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات العلمية والتدريبية للعاملين بمركز الخدمة العامة ومحطة التجارب والبحوث الزراعية مع المساهمة فى حل مشكله الامية وتنقيف المجتمع تربويا .

^{١١} محمد ابراهيم عطوه : دور الجامعة فى خدمة البيئة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة

وفى عام ١٩٨٩ قام الخولى ببحث عن: التعليم العالى والجامعى فى مجال الدراسات الزراعية ودورة فى احداث التنمية فى مصر؛ وتحدث فيه عن نشأة التعليم الزراعى فى مصر؛ وأوضح أن خريجى التعليم الزراعى يمثلون نحو ٢٠% من اجمالى خريجى الكليات العملية؛ وأوضح أن التعليم الزراعى يساهم مساهمة فعالة فى التنمية الزراعية فى مصر؛ حيث تقوم كليات ومعاهد الزراعة بتغذية القطاع الزراعى، بمختلف التخصصات الزراعية فى مديريات الزراعة والجمعيات التعاونية الزراعية الذين يقومون بدورهم فى الإشراف والإرشاد والانتاج الزراعى ومكافحة الآفات، كما يقوم بإمداد المراكز البحثية بالخريجين الزراعيين، الذين اكتشفوا سلالات جديدة من المحاصيل الزراعية وأوضح أن التنمية الراسية فى الزراعة المصرية، وصلت إلى حد يصعب معه الاعتماد فقط على زيادة انتاجية الوحدة الارضية؛ الأمر الذى يتطلب معه ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة؛ ويقع عبء ذلك على التعليم العالى الزراعى، وبالنسبة للتنمية الافقية والمعوقات التى تواجهها فانها تفرض توجها جديداً لاستراتيجية التعليم الزراعى الجامعى؛ وأوصى الباحث بمنطقة كلية الزراعة جغرافياً، بحيث تقع فى الاقاليم المناسبة لذلك؛ وتحسين المناهج الدراسية؛ وتجهيز المعامل الزراعية؛ وتأهيل أعضاء هيئة التدريس، وذلك لمواجهة متطلبات التنمية الزراعية فى المدى البعيد. (١)

وفى عام ١٩٩٢ قام ابراهيم بدراسة عن: تطوير نظم الدراسة بكلية الزراعة فى ضوء أسلوب الدراسات البيئية دراسة مقارنة بين مصر وامريكا وانجلترا وفيها تعرض الباحث لمشكلة تدنى مستوى الخريجين الزراعيين وهبوط مستوى المقررات الدراسية؛ وعدم وجود فلسفة مستقرة للتعليم الزراعى؛ وزيادة أعداد الخريجين عن حاجة القطاعات والأنشطة الزراعية المتاجية؛ واعتماد التعليم الزراعى على التلقين والحفظ دون التدريب، بالإضافة إلى أن نظام القبول أدى إلى تميز واضح بين الكليات مما أثر على نوعية التعليم الزراعى، وذلك عكس مما يحدث فى امريكا وانجلترا؛ وأوصى الباحث

١ عثمان احمد الخولى؛ دكتور؛ التعليم العالى والجامعى فى مجال الدراسات الزراعية ودورة فى احداث التنمية فى مصر؛ المجلس الاعلى للجامعات؛ القاهرة؛ ١٩٨٩

بضرورة ربط أهداف ونظم الدراسة بكلليات الزراعة بأهداف المجتمع، وتغيير نظام قبول وتكوين الطلاب، وتوفير الاعتمادات المالية لإنشاء المكتبات والمعامل وإنشاء جهاز إرشادي أكاديمي لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم؛ والعمل على ربط مؤسسات التعليم الزراعي الجامعي بمواقع الإنتاج من خلال إجراء عقود مع الشركات والمصانع؛ وإعادة النظر في المقررات والشعب والأقسام، بهدف تخريج عمال مهرة وفنيين وحرفيين وجامعيين متخصصين في المستويات العليا الزراعية؛ وأن يكون هناك ارتباط قوى بين التعليم الزراعي وتنمية المجتمع، بحيث يمكن للخريجين أن يعملوا على زيادة الانتاجية في كل القطاعات والأنشطة الزراعية سواء كانت استصلاح أراضى أو ميكنة زراعية للحصول على أكبر غلة من الانتاج النباتي والحيواني والسمكي^(١).

وفي عام ١٩٩٣ قام البسيونى بدراسة دور المدرسة الثانوية الزراعية في التنمية الريفية وأسهمت الدراسة تحديد الدور المتوقع والفعل للمدارس الثانوية الزراعية في تنمية المجتمع الريفي من وجهة نظر معلمى التعليم الثانوى الزراعي والمزارعين، والتعرف على المعوقات التي تحول دون قيام المدارس الثانوية الزراعية بالدور المتوقع لها في تنمية الريف المصري، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة للمعلمين وأخرى للمزارعين للتعرف على آرائهم نحو الدور المتوقع للمدارس الثانوية الزراعية، وأسفرت الدراسة على عديد من النتائج منها أن المدارس الثانوية الزراعية مازالت بعيدة عن المشاركة أو الاسهام في نهضة الريف المصري، واتفق أفراد العينة على ضرورة قيام المدارس الزراعية بدور اساسى^١ في التنمية الريفية الزراعية لتدريب الطلاب وتمثيل هذه المؤسسات في مجالس ادارة المدارس الثانوية الزراعية^(٢).

١- خالد قدرى إبراهيم تطوير نظم الدراسة بكلليات الزراعة في ضوء أسلوب الدراسات البيئية دراسة مقارنة بين مصر وأمريكا وإنجلترا رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية المقارنة؛ كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٩٢

٢- محمد فهم البسيونى: دور المدارس الثانوية الزراعية في التنمية الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي؛ كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٣.

وفى عام ١٩٩٣ أيضاً قامت هدى (٣) بدراسة عن: تقييم الدور التدريبى والإرشادى لكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية للمرشدين الزراعيين بمحافظة الاسكندرية

و استهدفت الدراسة بصفة رئيسية تقييم الدور التدريبى والإرشادى لكلية الزراعة بالاسكندرية فى ضوء أحد البرامج التدريبية المخططة والمقدمة حديثاً للمرشدين الزراعيين بمحافظة الاسكندرية، وقد اعتمدت الباحثة على الإستبانة بالمقابلة الشخصية لعدد ٧٦ مرشد زراعى ؛ واستخدمت أسلوب النسبة المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعاملات الارتباط البسيط والتحليل الانحداري المتعدد ؛ وكان من أهم نتائج الدراسة أن ٧٩ % من المرشدين الزراعيين المبحوثين اشارو إلى الحاجة إلى المزيد من التركيز على الجانب التدريبى والعمل الميدانى وأوصت الباحثة باعطاء أولوية للتدريب فى مجال الطرق والمعينات البصرية، وضرورة الاهتمام بالجانب الايضاحى والعملى والزيارات الميدانية لصقل موضوعات هذه البرامج .

وفى عام ١٩٩٨ قام عفا الله بدراسة عن: تطوير التعليم الثانوى الزراعى فى مصر فى ضوء احتياجات المجتمع المصرى .

١- استهدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم الثانوى الزراعى فى مصر وبعض المشكلات التى يعانى منها .

٢- التعرف على أهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى مصر من حيث تأثيرها على اوضاع التعليم الزراعى فى ضوء واقع التنمية الزراعية .

٣- التعرف على احتياجات المجتمع المصرى من التعليم الزراعى .

٤- تقديم تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوى الزراعى وبما يتلائم مع التطورات الحالية التى تفرضها خطة التنمية ، واستخدم الباحث المنهج

^٢ - هدى محمد عبد المنعم دراسة تقييمية للدور التدريبى والإرشادى بكلية الزراعة - جامعة الاسكندرية للمرشدين الزراعيين بمحافظة الاسكندرية؛ رسالة ماجستير غير منشورة - قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعى؛ كلية الزراعة ؛ جامعة الاسكندرية؛ ١٩٩٣ .

٤ - طارق سعيد عفا الله : تطوير التعليم الثانوى الزراعى فى مصر فى ضوء احتياجات المجتمع المصرى ، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات التربوية ، ١٩٩٨ ،

الوصفي التحليلي ، وكما استخدم منهج تحليل النظم ، وقام الباحث بدراسة ميدانية مستخدماً استبانة لخبراء ومديرو و معلمى التعليم الثانوى الزراعى وتوصل البحث إلى عديد من النتائج منها .

إعادة بناء هيكل التعليم الثانوى الزراعى على نحو يؤدى إلى إنشاء نوعيات وشعب دراسية جديدة ، وتوجيه الطلاب للدراسة فى التخصصات التى تتطلبها عمليات التنمية الشاملة ، مع الربط بين المدارس الثانوية والزراعية ومواقع العمل والانتاج وبين التعليم الزراعى العالى والجامعى .

وفى عام ١٩٩٩ قام الكاتب بدراسة عن (١١) استراتيجية مقترحة لتطوير العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى وبعض مؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى مصر ، وتحددت مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى ، كيف يمكن تطوير العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى وبعض مؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى مصر ، وتفرع من هذا التساؤل ما يلى :

١- ما واقع العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى والبحث والإرشاد الزراعى فى مصر ؟

٢- ما أهم الخبرات العالمية فى مجال العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى والبحث والإرشاد الزراعى للاستفادة منها بما يلاءم الواقع المصرى .

٣- ما آراء خبراء التعليم الثانوى الزراعى والبحث والإرشاد الزراعى نحو الوسائل والاساليب التى تسمح بتطوير هذه العلاقة ؟

٤- ما الاستراتيجية المقترحة لتطوير العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى والبحث والإرشاد الزراعى ؟

واقترنت الدراسة على مدارس التعليم الثانوى الزراعى نظام الثلاث سنوات وإدارات الإرشاد الزراعى بوزارة الزراعة وبعض معاهد مركز البحوث الزراعية التى ترتبط طبيعياً أنشطتها بالمناهج الزراعية المحددة بالخطة الدراسية لطلاب المدارس الثانوية الزراعية، وأعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف

(١١) دراسة حسين على حسين الكاتب : استراتيجية مقترحة لتطوير العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى وبعض

مؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة قسم الادارة والتخطيط

والدراسات المقارنة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٩

على واقع العلاقة بين نظام التعليم الثانوى الزراعى ونظام البحث والإرشاد الزراعى واساليب تطويرها .

وكذلك استخدام الباحث المنهج المقارن للتعرف على خبرات بعض الدول المتقدمة فى مجال هذه العلاقة وهى كوريا والولايات المتحدة والامريكية وذلك للاستفادة منها فى إعداد الإستراتيجية المقترحة بما يتلائم مع طبيعة الواقع المصرى ، وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج منها ضعف العلاقة بين التعليم الثانوى الزراعى ومؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى مصر ، رغم ما يتوفر لهذه المؤسسات ، من قوى بشرية ومادية تسهم فى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات المستخدمة ، وكذلك مشاركة بعض مؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى إعداد الخطة الدراسية لنظام التعليم الثانوى الزراعى ضعيفة رغم أن خريجى هذا التعليم يعتبر مدخلات فهذه المؤسسات وتوصل الباحث إلى استراتيجية مقترحة فى ضوء خبرات بعض الدول لتطوير هذه العلاقة اشتملت على ستة محاور محور قبول الطلاب ، محور التنمية المهنية للطلاب ، محور المناهج الزراعية ، محور اعداد المعلمين ، محور تدريب الطلاب ، محور تدريب المعلمين ، محور التجهيزات التدريبية .

وفى عام ١٩٩٩ أيضاً قام الشنل بدراسة عن^(١) : اثر التعليم الزراعى على غلة وإيرادات بعض المحاصيل فى الاراضى القديمة والاراضى الصحراوية الجديدة ولقد استهدفت الدراسة^١ تحليل التعليم الزراعى الفنى والجامعى تحليلاً نظرياً بصفته شكلاً من أشكال الاستثمار فى العنصر البشرى ، وكذلك اثره على الانتاجية الزراعية فى الاراضى القديمة والاراضى الصحراوية الجديدة وكذلك اثره على الانتاجية الزراعية على المستوى القومى، وقد تناولت الدراسة موضوعاتها فى خمسة ابواب

الباب الأول تناول الإطار النظرى للدراسة من التعرف على المشكلة البحثية وأهداف البحث والاسلوب البحثى والدراسات السابقة وتناول الباب الثانى من خلال البيانات المنشورة لمعالم التأسيس للتعليم الزراعى الفنى والجامعى فى مصر، أما الباب الثالث فقد تناول اثر التعليم الزراعى على

^١ هانى سعيد عبد الرحمن شنل : اثر التعليم الزراعى على غلة وإيرادات بعض المحاصيل فى الاراضى القديمة والاراضى الصحراوية الجديدة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ،

اقتصاديات انتاج بعض المحاصيل في الأرض الزراعية القديمة وتناول الباب الرابع، أثر التعليم الزراعي على اقتصاديات انتاج بعض المحاصيل في الأراضي الصحراوية الجديدة، وأخيرا تناول الباب الخامس اثر التعليم الزراعي والبحث العلمي الزراعي على رفع انتاجية اهم المحاصيل الزراعية في مصر وتوصل البحث إلى العديد من النتائج من اهمها ان التعليم والبحث العلمي الزراعي له دور هام في تربية واستنباط اصناف وسلالات جديدة من محاصيل الحنق والذرة الشامية والارز وزيادة الغلة الفدانية للمحاصيل المختلفة ، وكان نتيجة ذلك ان آزادت المساحة المنزرعة من تلك المحاصيل على مستوى الجمهورية إلى حوالي ٢,٤ ، ١,٧ ، ١,٦ مليون فدان على الترتيب .

وفي عام ٢٠٠٠ قام عبد العزيز بدراسة عن : الدور الحالي والمستقبلي كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة باقليم الاسكندرية (١)

وقد استهدفت الدراسة بصفة رئيسية الدور الحالي والمستقبلي لكلية الزراعة جامعة الاسكندرية في خدمة وتنمية البيئة المحيطة من خلال تحقيق الاهداف الفرعية الاتية :

١- التعرف على الدور الذي قامت وتقوم به الكلية في تأهيل وتدريب الكوادر البشرية الزراعية المتخصصة ، وذلك استنادا لآراء القيادات الجامعية الممثلة في عمداء ووكلاء ورؤساء الاقسام بالكلية الحاليين والسابقين .

٢- التعرف على مدى اسهام المشروعات البحثية والبحوث التطبيقية الزراعية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة استنادا لآراء الباحثين الرئيسيين للمشروعات البحثية .

٣- التعرف على دور الوحدات ذات الطابع الخاصة بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة استنادا لآراء المديرين التنفيذيين لها

٤- التعرف على دور جمعية المزارعين للتنمية الريفية بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة استنادا لآراء الاعضاء المزارعين، ولتحقيق لكل الاهداف السابقة ، قام الباحث بدراسة ميدانية

(١) عبد الناصر جمعة عبد العزيز جمعة : الدور الحالي والمستقبلي كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة باقليم الاسكندرية رسالة ماجستير غير منشورة كلية الزراعة جامعة الاسكندرية ٢٠٠٠.

بكلية الزراعة ، وأماكن تواجد الأعضاء المزارعين لجمعية المزارعين الريفية ، حيث استخدم ثلاث ، إستبيانات ، فكان الأول خاص بالقيادات الجامعية وعددهم ٤٩ فردا والباحثين الرئيسة للمشروعات البحثية وعددهم ٣٠ فرداً ، وكان الثانى خاص بالمديرين التنفيذيين بالوحدات ذات الطابع الخاص بكلية والبالغ عددهم ١٢ فرداً ، وكان الثالث خاصه بالأعضاء المزارعين بجمعية المزارعين للتنمية الريفية، وقد تم تفريغ البيانات ومعاملتها إحصائيا باستخدام الجداول التكرارية والنسبية المئوية. وتوصل البحث إلى عديد من النتائج هي :

١- تطوير البرامج التدريبية وتوفير الامكانيات والاجهزة العملية لرفع كفاءة الطلاب .

٢- زيادة الاهتمام بالدراسة العملية والحقلية الزراعية

٣- توفير الامكانيات البحثية بمعامل الكلية ومزرعتها .

٤- ايجاد رابطة قوته بين الباحثين بالكلية والهيئات الانتاجية والبحثية الاخرى.

٥- المساهمة فى وضع السياسات الزراعية عن طريق التوسع فى إيجاد صور للتعاون بين الجامعة ممثلة فى كلية الزراعة؛ ووزارة الزراعة؛ والهيئات التابعة لها .

٦- وفى عام ٢٠٠١ قام عبد الواحد بدراسة عن تنمية الدور الارشادي

لمدارس التعليم الثانوى الزراعى بمحافظة سوهاج ، وقد استهدفت الدراسة

رصد التغيرات والتحديات التى تواجه التعليم الثانوى والزراعى فى القرن

الجديد على مستوى العالم ، واستعرضت المشاكل التى نتجت عن ذلك

التغيرات والتحديات وكيفية مواجهتها لتفعيل وتنشيط الدور التنموى

والارشادى للتعليم الثانوى الزراعى ،وقد اقتصرت الدراسة على مدارس

التعليم الثانوى الزراعى بسوهاج ، حيث يوجد بها خمس مدارس زراعية

، وقام البحث بدراسة ميدانية عن طريق إستبانه موجهة إلى القيادات

التعليمية والمدرسية الزراعية لقياس أدراكهم للدور التنموى والارشادى ،

(١) منصور احمد حفنى عبد الواحد ، تنمية الدور الارشادى لمدارس التعليم الثانوى الزراعى بمحافظة

سوهاج . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الزراعة . جامعة اسيوط ، ٢٠٠١

ومدى مناسبة وسائل اساليب تفعيل الدور الارشادى للتعليم الثانوى الزراعى للظروف المصرية ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات والتوصيات، منها تزويد مؤسسات التعليم الثانوى الزراعى بالدعم والتدعيم الواضح للأنشطة البحثية والارشادية ، تحفيز البحث والتجارب فى المدارس الثانوية الزراعية ، والتي تجعل تطبيق التجارب الزراعية جزءاً أساسياً فى مناهج التعليم الثانوى الزراعى ؛ وزيادة الحاجة إلى تعديل برامج وتدريب العاملين فى الارشاد الزراعى ؛ إعطاء جميع الطلاب تحضيراً جيداً عن الزراعة وتكوين اتجاهات ايجابية فى مرحلة ما قبل التعليم الثانوى الزراعى ؛ وإعطاء هيئة التدريس واجبات بحثية مرتبطة بخطة البحوث الزراعية .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

- لقد اسفر عرض الدراسات السابقة على العديد من النتائج لعل من أهمها .
- ١- ضعف العلاقة بين التعليم الزراعى والمؤسسات الزراعية والتنمية الريفية
 - ٢- عدم توفر البيانات الكاملة عن الاحتياجات المستقبلية من فئات العمالة الزراعية المختلفة .
 - ٣- ضعف الامكانيات والتجهيزات التدريبية .
 - ٤- ضعف التدريب العملي والصيفى لطلاب التعليم الزراعى .
 - ٥- عدم وجود جهاز لمتابعة الخريجين لمعرفة وتقييم قدرة التعليم الزراعى على تلبية احتياجات المجتمع الريفى

وقد قدمت لكل الدراسات العديد من التوصيات لعل من أهمها :

- ١- إجراء المزيد من الأبحاث فى مجال دور كليات الزراعة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة .
- ٢- تزويد مؤسسات التعليم الثانوى الزراعى بالتدعيم الواضح للأنشطة البحثية والارشادية، وتحفيز البحث والتجارب فى المدارس الزراعية .
- ٣- مشاركة بعض مؤسسات البحث والإرشاد الزراعى فى إعداد الخطط الدراسية للنظام التعليم الثانوى الزراعى .

- ٤- ربط التعليم الثانوي الزراعي بالتعليم الزراعي العالي والجامعي .
٥- ضرورة إعادة هيكلة التعليم الزراعي بما يحقق فلسفته واهدافه تجاة خدمة المجتمع الريفي .

ومن العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- * تناولت بعض الدراسات دور التعليم الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية والريفية وخدمة المجتمع (دراسة أحلام ومرسى والبسيوني وإسماعيل والخولي وعفالة ومنصور)
- * وتناول البعض الآخر من الدراسات تطور التعليم الزراعي في ضوء خبرات بعض الدول الاجنبية دراسة مقارنة بين مصر وامريكا وانجلترا وكوريا (دراسة الكاتب و ابراهيم)
- * كما تناولت بعض الدراسات الاخرى اثر التعليم الزراعي على زيادة الانتاجية الزراعية للمحاصيل المختلفة (دراسة الشتلة)
- * واخيراً تناولت بعض الدراسات الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين (دراسة هدى)
- * استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي واعتمدت على أداة الاستبانة في جمع البيانات المتعلقة بالبحث في ماعدا (دراسة الكاتب وإبراهيم) فقد استخدمت المنهج المقارن
- * اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن البحث العلمي الزراعة يواجه العديد من المشكلات، وأن تطويره والعمل على مواجه ذلك أصبح ضرورة تفرضها تحديات الواقع وتوقعات المستقبل .
- * اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية وظيفة خدمة وتنمية المجتمع الريفي باعتبار، أن هناك علاقة ارتباطية وتبادلية بين التعليم الإرشادي الزراعي والمجتمع الريفي ؛وباعتبار أن المجتمع الريفي يمثل غالبية السكان الزراعيين (الفلاحين) .
- أوجه شبه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وجوانب الاستفادة منها.
- * تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيارها لموضوع يطرق التعليم الزراعي، لتكتمل بذلك المنظومة التعليمية الزراعية، حيث يعتبر التعليم الزراعي من أهم مكونات التنمية الزراعية والريفية ؛ومن ثم استفاد الباحث في عرضه

للدراست السابقة في التعرف على الدور التنموي والإرشادي والبحثي للتعليم الزراعي؛ وأهم المتغيرات والتحديات التي تواجه للقيام بدورة في خدمة وتنمية المجتمع الريفي في مصر .

* استفاد الباحث أيضاً من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وخطواتها المنهجية .

* واستفاد الباحث أيضاً من الدراسات السابقة في التعرف على الواقع التعليمي والإرشادي للتعليم الزراعي وعلاقته بالبيئة الريفية بالإضافة إلى التعرف على واقع المجتمع الريفي في مصر ، وأبعاد تنميته وتطويره ،

أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

أولاً: من حيث الموضوع :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوع دراستها ؛حيث تناولت تفعيل دور معاهد التعاون والإرشاد الزراعي في خدمة المجتمع الريفي ؛وهو ما لم يتناوله أحد من الباحثين السابقين حتى عام ٢٠٠٦ في حدود علم الباحث .

ثانياً : من حيث المنهج والأدوات :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدامها دراسة تتبعية لبعض خريجي المعاهد التعاونية والزراعية بمحافظة الفيوم ، واستخدامها مقابلة مقننة مع بعض خبراء التعليم الزراعي والبحوث والإرشاد الزراعي .

ثالثاً: تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها مختلف جوانب الدراسة في هذه المعاهد بدءاً بفلسفتها وأهدافها وبرامجها وانتهاءً بمخرجاتها ؛ ومدى الموائمة بينها وبين احتياجات المجتمع الريفي التعليمية والإرشادية والبحثية .